



الأمانة العامة  
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/س(05/21)/05-خ (0082)

كلمة

معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية

دولة قطر

(رئاسة الدورة العادية 155)

في

اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

(عبر تقنية الفيديو كونفرانس)

القاهرة:

الثلاثاء 11 مايو / أيار 2021

أصحاب المعالي الوزراء،،  
معالي الامين العام لجامعة الدول العربية،،

تشهد مدينة القدس المحتلة والمسجد الاقصى المبارك حملة  
تصعيدية شرسة تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي تتمثل في  
ارتفاع وتيرة التهميد والاستيطان لتصل إلى مرحلة لا يمكن  
وصفها إلا بالتطهير العرقي ضد الفلسطينيين وكل ما هو غير  
يهودي من قبل المستوطنين اليهود الذين اعترفوا أمام الكاميرات  
بسرقه منازل الفلسطينيين تحت سمع وبصر قوات الاحتلال  
الإسرائيلي .

ليست المسألة عملية تملك فردي لبعض المنازل في حي الشيخ  
جراح بل هي حلقة ضمن مخطط تنفذه الجمعيات  
الاستيطانية الراديكالية في الأحياء العربية وتعتبره فريضة  
دينية ووطنية لاقتلاع العرب والحلول مكانهم، وذلك بدعم من  
الحكومة الإسرائيلية وحتى القانون الإسرائيلي.

لقد قامت إسرائيل منذ قرارها ضم القدس بعمليات استيطان وتهويد واسعة، فلم يبقَ إلا الحرم القدسي الشريف الذي يريدوننا أن نعتاد على اقتحام المستوطنين له واعتدائهم على المصلين فيه تحت حماية السلاح. وفي هذه الأيام تكرر اقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلي للمسجد الاقصى المبارك وإطلاق القنابل الصوتية والرصاص وترويع المصلين دون أية مراعاة لحرمة شهر رمضان المبارك وفي استهتار واضح بمشاعر المسلمين حول العالم وكأنهم على يقين بأنهم سينجون بهذه الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان دون مساءلة.

إن دولة قطر تدعو الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي ككل بأن يواجه هذا النهج العنصري المقيت والمستمر منذ عقود ضد المقدسات والشعائر الدينية الإسلامية و المسيحية كذلك، وتبدأ هذه المواجهة بوقف كافة أشكال الدعم لقوات الاحتلال الإسرائيلي.

كما ان القصف الاسرائيلي العشوائي لقطاع غزة أمس والذي تسبب في سقوط شهداء وجرحى من المدنيين بينهم نساء وأطفال هو اعتداء إجرامي مدان ومرفوض ويساهم في تأزيم الاوضاع ويصب مزيدا من الزيت على نار الاوضاع المشتعلة في القدس المحتلة.

و تجدد دولة قطر التأكيد على موقفها الثابت من عدالة القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق بما في ذلك ممارسة حقوقه الدينية وإقامة دولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف.

وإن دولة قطر لتعوّل على هذا الاجتماع لإعلان موقف عربي موحد وفاعل من أجل وقف هذه الاعتداءات والانتهاكات، يحول دون تكرارها ويمثل دعما للأشقاء في فلسطين، أولئك الذين يناضلون من أجل مقدساتنا الدينية الاسلامية والمسيحية قبل أن يناضلوا من أجل حريتهم واستقلالهم.

إن هذا الظرف الخطير الذي تمر به القضية الفلسطينية يحتم على جميع الفصائل الفلسطينية التسامي فوق الخلافات والمصالح الشخصية الضيقة وتغليب المصلحة العليا والوقوف صفا واحدا في مواجهة هذه الانتهاكات والعمل سويا من اجل تحقيق طموحات شعب فلسطين العظيم في التحرر والانعقاد من هذا الاحتلال الغاشم الذي لا يراعي حرمة ولا يعبأ بقانون ولا يقيم اعتبارا للمجتمع الدولي بأسره.

ونتمنى أن يخرج اجتماعنا هذا بنتائج تعزز الموقف العربي والفلسطيني في المنابر الدولية ويبني عليها تحرك عملي على المستوى الدبلوماسي دوليا من الجامعة العربية والدول العربية لحماية الشعب الفلسطيني .

إن وقوفنا صفا واحدا هو الذي سيحبط المنهج الاسرائيلي المعتاد في فرض قوانين وأعراف خاصة بهذه الدولة خارج إطار القانون الدولي .

لذا آمل أن يكون هناك قرار موحد من الدول الاعضاء بتحرك واسع في المؤسسات والمحافل الدولية، من أجل نصرة الشعب الفلسطيني الشقيق، ووقف الاعتداءات الاسرائيلية، التي يرقى الكثير منها لمستوى جرائم حرب، و منع تكرارها.

وفي الختام فإننا نتوجه بالتحية لابناء الشعب الفلسطيني الشقيق في القدس المحتلة لصمودهم الاسطوري وتصديهم بصدور عارية لرصاص الاحتلال وسقوطهم شهداء وجرحى في سبيل قضيتهم العادلة وحقهم المشروع في اقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته